

## ندوة الجهوية الموسعة وتحقيق التنمية المستدامة .. الفرص والتحديات

الجديدة – المملكة المغربية خلال الفترة 21-24 مايو 2012 م

### مقدمة:

يعد موضوع " الجهوية " ، وخاصة في السنوات الأخيرة، ضرورة ملحة إقتضاها التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعمراني والثقافي، وغدا مطلباً ملحا يسعى إلى تحقيقه الجميع، حيث أعلنت عنه العديد من الدول والسلطات العامة فيها، وتبنته كل القوى السياسية بدون استثناء، والفاعلين المدنيين، وخاصة المهتمين بقضايا التنمية "المحلية" والشأن الثقافي بالإضافة إلى المؤسسات الدولية، الحكومية منها وغير الحكومية.

ويستقطب موضوع الجهوية في المملكة المغربية اهتماماً متزايداً، كما في دول العالم الأخرى، حيث يشكل إطاراً شاملاً وملائماً لبلورة استراتيجيات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحلية تقوم على تعبئة الموارد والطاقات المحلية من أجل ترسيخ ديمقراطية القرب وتطوير البناء الجهوي .

وفي نفس السياق، أصبحت الجهوية في السنين الأخيرة، من الآليات الرئيسة والمهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ذلك أن معظم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة تبنت خيار الجهوية في مختلف تجلياته، باعتباره الإطار الأنسب لوضع الإستراتيجيات التنموية الفعالة والتخطيط الطموح.

### أهمية الندوة

تنطلق أهمية هذه الندوة من كونها تركز على مبدأ يرتبط أشد الارتباط بمفهوم " الدولة الحديثة " ، وهو مبدأ "الجهوية" ، والذي يعكس الدور الكبير الذي تسهم به التطلعات الجهوية في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، ويبين ضرورة استنهاض همم الفاعلين المحليين، وتطوير كفاياتهم ودعم قدراتهم لتمكينهم من المشاركة الفعالة في تنفيذ المبادرات وإنجاز المشاريع على مستوى مختلف الجماعات الترابية، والمساهمة بشكل حاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على كافة المستويات الترابية والاقليمية والوطنية .

## الأهداف

يتخلص الهدف الرئيس للندوة في إلقاء الضوء على الدور المهم الذي تسهم فيه "الجهوية"، مقرونة باللامركزية واللاتركيز، في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمختلف الدول على كافة المستويات الترابية والاقليمية والوطنية. وتشمل الأهداف الفرعية للندوة ما يلي :

- 1- بيان مفهوم "الجهوية"، وعلاقتها باللامركزية، وعرض كافة أشكال تفاعلها مع "التنظيم الترابي" وحدود ارتباطها " باللاتمركز الإداري".
- 2- توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به الجهوية الموسعة في تعزيز روح المبادرة وتحرير الطاقات الخلاقة لدى المواطنين.
- 3- التأكيد على دور المواطن واعتباره في صلب العمل لتحقيق "الجهوية"، وتفعيل سعيه المتواصل لخدمة مجتمعه من أجل تطوير وتدبير الشأن العام على المستوى الترابي.
- 4- التعرف على مزايا سياسة القرب وأهمية تضافر الجهود بين القطاعات على المستوى الجهوي والوطني .
- 5- التعرف على الصعوبات والمعوقات الإدارية والتنظيمية، وسبل الحد منها ومعالجة سلبياتها.
- 6- تعزيز وتوسيع نطاق المشاركة الفعالة للمواطنين لرفع روح المسؤولية لدى العاملين في الدولة على كافة المستويات المحلية والاقليمية والوطنية.

## المحاور الأساسية والموضوعات

أولاً : التنظيم الجهوي :

- مفهوم الجهوية .
- الجهوية واللامركزية.
- المقومات الأساسية للتنظيم الجهوي .
- الجهوية وعلاقتها بالتنظيم الجماعي.

## ثانياً : الهوية والتنمية المستدامة :

- دور الهوية في تحقيق التنمية المستدامة.
- الهوية كأحد ركائز التنمية المستدامة.
- الفرص والتحديات ذات العلاقة .

## ثالثاً : التنمية والهوية :

- استراتيجيات التنمية الاقتصادية.
- استراتيجيات التنمية الاجتماعية.
- العلاقة التكاملية بين الهوية والتنمية .
- الهوية والحفاظ على مكتسبات التنمية.

## رابعاً : الهوية وقضايا معاصرة :

- الهوية والعولمة.
- الهوية والاقتصاد المعرفي.
- الهوية والمواطنة.
- الهوية والشباب.

## خامساً : عرض لأهم التجارب :

- تجارب محلية .
- تجارب إقليمية .
- تجارب دولية .

## مكان وتاريخ انعقاد الندوة :

- تعقد الندوة في مدينة ( الجديدة ) بالمملكة المغربية خلال الفترة 21-24 مايو 2012.

## لغة الندوة وأسلوب تنفيذها :

- اللغة العربية أساس برنامج الندوة مع توفير الترجمة للأوراق المقدمة باللغة الفرنسية أو الانجليزية في حال وجود باحثين من غير العرب . ويتضمن برنامج الندوة ما يلي :

- محاضرات وأوراق عمل.
- ورش عمل يشارك فيها المختصون والمسئولون إلى جانب الحضور.
- زيارات لبعض المواقع المرتبطة بموضوع الندوة.
- معرض مصاحب للندوة لعرض نماذج من التنظيمات الجهوية.

### المشاركون والمستفيدون :

- يشارك في تقديم الأوراق العلمية والتجارب الباحثون والمختصون والمتخصصون في مجالات الإدارة والتنمية المستدامة من الجامعات ومراكز البحوث والجهات الحكومية والبلديات والقطاع الخاص والمنظمات ذات الصلة .
- المستفيد من الندوة هم المختصون والمهتمون بقضايا الإدارة والتنمية من الإداريين والمهندسين والفنيين والمسئولين عن الخدمات والمرافق.

### المنظمون :

- 1- وزارة الداخلية المغربية - المديرية العامة للجماعات المحلية – مديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية.
- 2- المعهد العربي لإنماء المدن ( منظمة المدن العربية )

### التسجيل والسفر والإقامة :

- يتم التسجيل للمشاركة بتعبئة استمارة التسجيل المرفقة .
- يتحمل المشارك بالحضور أو جهة عمله تكاليف السفر والإقامة والإعاشة.
- على المشاركين الذين يتطلب حضورهم الحصول على تأشيرة دخول للمغرب، التنسيق والاتصال في وقت مبكر مع الجهات المعنية في مديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية بوزارة الداخلية المغربية

## جهة المراسلات والتنسيق

\* ترسل جميع المراسلات على العنوان التالي :

المعهد العربي لإنماء المدن

ص.ب : 6892 الرياض : 11452 المملكة العربية السعودية  
هاتف : 00966 1 480 2555 فاكس : 00966 1 480 2666

بريد الكتروني : [audievents@araburban.org](mailto:audievents@araburban.org)

موقع المعهد : [www.araburban.org](http://www.araburban.org)

### ● للتنسيق : الأستاذ / وداعة الله عبدالله حمراوي

هاتف : 00966 1 482 1867 تحويله 120

فاكس : 00966 1480 2666

جوال : 00966 56 954 1945

بريد الكتروني : [whamarawi@araburban.org](mailto:whamarawi@araburban.org)

### جهة التنسيق :

السيد / عصام كبداني داوديا - منسق الندوة

مديرية تكوين الأطر الإدارية والتقنية - المديرية العامة للجماعات المحلية

وزارة الداخلية / الرباط / المملكة المغربية

الهاتف الثابت: 00212537286295

البريد الإلكتروني : [sezzidani@interieur.gov.ma](mailto:sezzidani@interieur.gov.ma)